

032 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى |

السبت 41 شوال 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:37](#) في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم وحياكم الله مستمعينا الكرام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا - [00:00:51](#)

نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي يقول صاحبه هل التجويد عند قراءة القرآن امر واجب وما المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن - [00:01:08](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الواجب عند - [00:01:22](#) تلاوة كلام الله عز وجل ان يقيم وان يخرج الحروف من مخارجها والا يبدل حرفا مكان حرف فيعطي كل حرف حقة وينطق بكل حرف نطقا صحيحا سليما بحيث انه يراعي - [00:01:48](#)

حركات الاعراب والبناء واما التجويد فهو مما يحسن القراءة ومما يجعلها ويكملها ولكنه ليس واجبا ولا دليل على وجوبه والمشروع للمؤمن عند تلاوة كلام الله عز وجل ان يحرص على - [00:02:19](#) تحسيني صوته في القرآن وان يترنم به ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء اي ما استمتع لشيء - [00:02:50](#)

كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به وان يحرص عند قراءة القرآن ان يرتله ترتيلا كما قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا والترتيل وان يقرأ بتمهل وبدون سرعة - [00:03:11](#) لان ذلك اعون على تدبر معاني كلام الله تعالى وتقويم حروفه والفاظه الترتيل يحصل به التدبر والتفكر وتحريك القلوب به واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن - [00:03:42](#)

هذا الحديث له معنيان المعنى الاول من لم يتغنّى بالقرآن المراد به التغني الذي يجب على الانسان وذلك بان يخرج الحروف من مخارجها وان يعطي كل حرف حقة والا يلحن فيه - [00:04:14](#) والمعنى الثاني من لم يتغنّى بالقرآن اي من لم يستغني به عن غيره بحيث لا يطلب الهدى من غير القرآن فليس منا لان القرآن فيه الهدى والنور والشفاء كما قال الله تعالى هدى للمتقين - [00:04:43](#)

وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين بارك الله فيكم شيخنا

واحسن اليكم على هذا البيان والاجابة الوافية ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول بعض الناس اذا اصاب بمصيبة من مرض او فقر يدعو الله عز وجل ان يميته وان يريحه من هذه الدنيا. فما حكم ذلك - [00:05:10](#)

تمني الموت امر محرم ولا يجوز وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا - [00:05:41](#)

فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعقب وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتياه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن - [00:06:03](#)

عمله الا خيرا وقال صلى الله عليه وسلم فان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي الحياة قد تكون خيرا للانسان - [00:06:30](#)

اذا كان يعمل بطاعة الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله وقد تكون الحياة شرا له اذا كان يعمل السيئات كما قال الله تعالى - [00:06:58](#)

ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ولان تمني الموت دليل على الجزع والهلع بالبلاء والمصيبة وعدم الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره - [00:07:23](#)

وهذا مناف يجب من الصبر والانسان عبد مملوك لله عز وجل يفعل فيه ما يشاء مما تقتضيه حكمته من السراء والضراء والمؤمن حقا هو الذي يكون صبورا عند الضراء وشكورا - [00:07:53](#)

عند السراء راضيا بالله عز وجل ربا رحيمًا ومدبرا حكيما فاذا قدر عليه من المصائب ما لا يلائمه صبر واحتسب الاجر على الله تعالى ولم يتسخط لا بقلبه ولا بقوله - [00:08:26](#)

ولا بفعله فان الصبر طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام والتسخط طريقة الرعناء المخالفين لهم فاذا قال قائل ما الجمع بين الاحاديث التي فيها النهي عن تمني الموت وبينما ورد من نصوص - [00:08:53](#)

ظاھرھا الدعاء بالموت كقولي مريم عليه الصلاة والسلام يا ليتني مت قبل هذا وكقول يوسف عليه الصلاة والسلام توفني مسلما وكقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا اردت بعبادك فتنة - [00:09:23](#)

فاقبضني اليك غير مفتون الجواب انه لا منافاة بين الاحاديث التي فيها النهي عن تمني الموت وبين هذه النصوص اما قول مريم عليه الصلاة والسلام يا ليتني مت قبل هذا - [00:09:51](#)

فهي لم تتمنى الموت وانما تمنى انها ماتت ولم تحصل لها هذه الفتنة وليس فيه تمن الموت واما دعاء يوسف عليه الصلاة والسلام في قوله توفني مسلما فهو دعاء لله عز وجل - [00:10:20](#)

ان يتوفاه الله تعالى على الاسلام وليس دعاء الموت واما قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون فهذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم - [00:10:49](#)

ان يقبضه الله تعالى على حال يكون فيها غير مفتون وليس من باب تمني الموت نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول قال الله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم - [00:11:14](#)

وقال جل ذكره الله يستهزأ بهم هل معنى هذا اننا نثبت لله عز وجل الخداع والاستهزاء وانها من صفاته هذه الايات الكريمة تدل على اثبات الخداع والاستهزاء في مقابل من يفعل ذلك - [00:11:35](#)

حيث انه يخادع الله تعالى ويستهزئ به او بشرعه او برسله او بالمؤمنين فهي تثبت لا مطلقا وانما في مقابل من يفعل ذلك واعلم ان صفات الله عز وجل من حيث - [00:12:01](#)

الاثبات والنفي على اقصى من ثلاثة القسم الاول صفات كمال اثبتها الله تعالى لنفسه في كتابه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه الواجب اثباتها لله عز وجل - [00:12:28](#)

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل القسم الثاني صفات نقص نفاها الله تعالى عن نفسه او نفاها عنه رسوله صلى

الله عليه وسلم الواجب نفيها مع اعتقادي - 00:12:55

ثبوت كمال الظلم والعجز وقد نفى الله تعالى عن نفسه الظلم فينفى عنه سبحانه وتعالى الظلم ويثبت له ضد ذلك وهو كمال

العدل القسم الثالث صفات تكون كمالا في حال - 00:13:22

ونقصا في حال فتثبت لله عز وجل في الحال التي تكون كمالا وتنفي عنه في الحال التي تكون نقصا المكري والكيد والخداع

والاستهزاء قال الله عز وجل ويمكرون ويمكر الله - 00:13:49

وقال عز وجل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وقال يخادعون الله وهو خادعهم وقال عز وجل الله يستهزئ بهم فمثل هذه الصفات

اثبت لله عز وجل مقيدة لا على سبيل - 00:14:21

الاطلاق واما صفة الخيانة فانها لا تثبت لله عز وجل لانها صفة ذم مطلقا لان الخيانة هي الغدر في موضع الائتمان وهي صفة مذمومة

على سبيل الاطلاق ولهذا قال الله عز وجل - 00:14:46

وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ما امكن منهم ولم يقل لهم وبهذا يعلم ان قول بعض الناس الله من يخون ان هذه العبارة

محرمة ومنكرة لانه لا يجوز لنا - 00:15:15

ان ثبت لله عز وجل صفات تكون نقصا وصفات الله عز وجل مبناها على التوقيف وورود ذلك في كتاب الله او في سنة رسوله صلى

الله عليه وسلم نعم بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول هل يجب على المؤمن ان يرضى

بالمصائب التي يقدرها الله عز وجل عليك - 00:15:44

الرضا بما يقدره الله عز وجل وما يحكم به على اقسام ثلاثة القسم الاول الرضا في شريعة الله عز وجل واحكامه وهذا امر واجب قال

الله عز وجل والله ورسوله - 00:16:18

احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله فيجب على المؤمن من يرضى

بشريعة الله عز وجل واحكامه سواء وافقت هواه - 00:16:44

ام لا وسواء علم حكمته القسم الثاني الرضا من مصائب التي يقدرها الله عز وجل على العبد مما لا يلائمه المرض والفقر هذا امر

مستحب وليس بواجب الواجب هو الصبر - 00:17:08

والقسم الثالث الرضا بالكفر والفسوق والعصيان وهذا امر محرم لان الله عز وجل لا يرضى الكفر والفسوق والعصيان كما قال الله

تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وقال عز وجل والله لا يحب الفساد - 00:17:39

وقال تعالى فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الكفر والفسوق والعصيان لا يجوز للمؤمن ان يرضى بها ولا ان

يقرها ولا ان يفعلها من باب اولى - 00:18:08

نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم من الاسئلة كذلك ونختم بهذا السؤال الذي يقول باعته اذا كان على الثوب نجاسة فهل البخار

وكذلك لو وضع الثوب في الشمس فزال النجاسة فهل تطهر بذلك - 00:18:33

النجاسة تطهر باي مزيل يزيل اثرها وحكمها من شمس او ريح او بخار او غير ذلك فاذا زالت عين النجاسة وذهب اثرها فان النجاسة

تزول ويدخل المحل سواء كان ذلك بماء - 00:18:50

بشمس ام بريح ام بغير ذلك لان النجاسة عين خبيثة متى زالت زال حكمها الحكم يدور مع علته وجودا وعدما ولان النجاسة ليست

من باب الأمور وانما هي من باب التروك - 00:19:21

فاذا زالت باي مزيل فان حكمها يزول ويظهر المحل نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم الى هنا احبنا المستمعين الكرام نكون

قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير

عضو هيئة كبار العلماء - 00:19:48

شكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه ونفع الله به وزادكم الله شيخنا الكريم علما وهدى وتوفيقا وشكرا لكم احبتي

المستمعين الكرام لحسن متابعتكم من اراد طرح سؤاله على برنامج نور على الدرب فهل يبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم

00:20:11 - صفر خمسة ثلاثة اربعة

سبعمائة سبعمائة شكرا لكم احبتنا وملتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور

00:20:28 - على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء

00:20:47 - عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن